**المحور الرابع: ميزانية البنك التجاري**

 **ميزانية البنك التجاري** هي عبارة عن صورة فوتوغرافية لحالة البنك المالية في لحظة زمنية محددة، تعكس توزيع أصوله وخصومه وحقوق المساهمين. إنها بمثابة خارطة طريق للمستثمرين والمحللين والمساهمين لفهم قوة البنك وقدرته على تحقيق الأرباح ومواجهة التحديات.

1. **عناصر الميزانية**
2. **الأصول:**
* **الأصول النقدية والسائلة:** تشمل النقدية في الخزينة، الودائع لدى البنوك المركزية، والاستثمارات قصيرة الأجل. تعكس هذه الأصول قدرة البنك على تلبية مطالبات المودعين فوراً.
* **السندات والقروض:** تشمل السندات الحكومية وشبه الحكومية، والقروض الممنوحة للأفراد والشركات. تمثل هذه الأصول مصدرًا رئيسيًا لدخل الفائدة للبنك.
* **الأصول الثابتة:** تشمل المباني والأراضي والمعدات. وهي أصول ملموسة تستخدم في عمليات البنك.
* **الأصول غير الملموسة:** مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية.
1. **الخصوم:**
* **الودائع:** تمثل الأموال التي يودعها العملاء في البنك وهي أكبر التزامات البنك.
* **القروض المستحقة الدفع:** القروض التي حصل عليها البنك من مؤسسات مالية أخرى.
* **الدفوعات المستحقة:** مثل الرواتب والضرائب والمستحقات التجارية.
1. **حقوق المساهمين:**
* **رأس المال المدفوع:** الأموال التي ساهم بها المساهمون في البنك.
* **الاحتياطيات:** الأرباح التي تم تخصيصها لتعزيز المركز المالي للبنك.
* **الأرباح المحتجزة:** الأرباح التي لم يتم توزيعها على المساهمين.
1. **أهمية تحليل الميزانية:**
2. **تقييم الأداء المالي:** من خلال تحليل بنود الميزانية المختلفة، يمكن تقييم كفاءة البنك في إدارة أصوله، وتحصيل ديونه، وتحقيق الأرباح.
3. **تقييم الوضع المالي:** تساعد الميزانية في تحديد قوة البنك المالية وقدرته على تحمل الخسائر.
4. **مقارنة الأداء:** يمكن مقارنة ميزانية البنك بميزانيات بنوك أخرى منافسة لتحديد نقاط القوة والضعف.
5. **اتخاذ القرارات الاستثمارية:** يستخدم المستثمرون الميزانية لتقييم مدى جاذبية الاستثمار في البنك.
6. **الرقابة البنكية:** تستخدم الجهات الرقابية الميزانية للتأكد من التزام البنك بالقوانين واللوائح.
7. **مؤشرات مالية هامة مستخلصة من الميزانية:**
8. **نسبة السيولة:** تعبر عن قدرة البنك على تلبية مطالبات المودعين فوراً.
9. **نسبة كفاية رأس المال:** تعكس قدرة البنك على تحمل الخسائر.
10. **العائد على الأصول:** يقيس كفاءة البنك في تحقيق الأرباح من أصوله.
11. **العائد على حقوق المساهمين:** يقيس العائد الذي يحققه المساهمون على استثماراتهم.
12. **العوامل المؤثرة على الميزانية:**
13. **السياسة النقدية:** تؤثر أسعار الفائدة التي يحددها البنك المركزي على تكلفة الاقتراض والإقراض للبنك.
14. **الوضع الاقتصادي:** يؤثر الركود الاقتصادي أو النمو الاقتصادي على حجم القروض والودائع.
15. **التشريعات والقوانين:** تؤثر التغيرات في القوانين واللوائح على عمليات البنك.
16. **المنافسة:** تؤثر المنافسة بين البنوك على أسعار الفائدة والخدمات المقدمة.
17. **التغيرات التكنولوجية:** تؤثر التطورات التكنولوجية على تكاليف التشغيل ونموذج الأعمال المصرفي.